



مهرجان «الكورة أحلى» احتفالية بمواسم الحق والخير والجمال

محليات 2

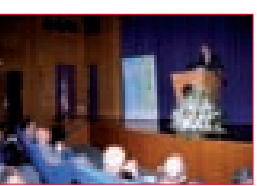


علي عبد الكريم من عين التينة، معيون بمواجهة الإرهاب والانتصار عليه

محليات 3

ابراهيم: هيبة الدولة ليست للتضحية لأننا نحن من يقتضي أن يضحي في سبيلها

اقتصاد 6



نظريان افتتح مؤتمر تصميم المباني الكفوة

ثقافة 11



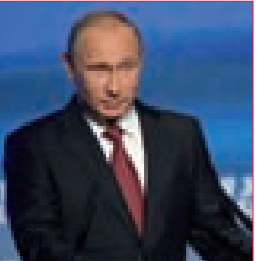
«مقدمة لقصيدة النشر، كتابا لبريان كليمنس وجيمي دونام مترجما إلى العربية»

عربيات 12



«الأقصى» في عامها الـ 14 تواجه حصار السلطة والاحتلال

دوليات 13



بوتين: العقوبات الغربية «الحمقاء» لن توقف تقدم روسيا

Friday 3 October 2014 Issue No. 1601

الجيش يرسم خطوطه الداخلية الحمراء... و«النصرة» تصعد في ملف المخطوفين جنبلاط يقود بعد العيد مشاورات تنتهي بطرح فرنجية مرشحا توافقيا تركيا تتراجع عن التهويل بالتدخل البري في سورية... بسبب الصواريخ

كتب المحرر السياسي

تركيا بعد تفويض البرلمان للجيش بالقيام بعمليات ضد الإرهاب في سورية والعراق، لم تشبه تركيا التي كان بشر بها الرئيس التركي رجب أردوغان، في التهديد بدخول بري إلى الأراضي السورية، فقد تراجع التهويل لحساب تفويض محدد بالمشاركة في الحلف الدولي لمكافحة الإرهاب، والذي لا يتصل بتغيير الواقع السياسي السوري بالقوة والتورط بحرب مع الدولة السورية، بعدما قال قادة الجيش في المناقشات إن عواقب مثل هذا التورط تتمثل بخطر سلاح الصواريخ السوري الذي قد يهدد مدن تركيا الكبرى إذا حدثت المواجهة.

ومتلما رسم الجيش الخطوط الحمراء للسياسة في تركيا كذلك في لبنان، فالارتباك الذي نتج من فشل الجلسة التشريعية أول من أمس بإقرار سلسلة الرتب والرواتب وفقا للتعديلات التي أدخلت عليها، أعاد تذكير السياسيين بأن الجيش مؤسسة مفصلية في صناعة القرار، على رغم خضوعه لقرارات السلطة التنفيذية وفقا للدستور، فهو مؤسسة غير وظيفية، عندما يطلب منها تقديم الدماء، ولا يمكن لمن يبذل دمه وروحه تحت عنوان الفداء للوطن، أن يطلب منه التصرف كمرتزق يتقاضى أجر الطبع التعليمات.

الجيش لن يسمح بإهانته وإزالته، هذه هي الرسالة، وثمة تطاول عليه في الوسط السياسي، على الحكومة أن تصده، يقوم به نواب وتردد صدها جمعيات وهيئات، والجيش لا يتكلم فعلى الحكومة أن تتصرف لصيانة معنوياته وكرامته، والجيش يتعرّض بضباطه وجنوده لقلق معيشي وحياتي فلا يمكن قبول التطاول على لقمه عيش العسكريين وضمانات أولادهم، باعتبارهم مجرد موظفين يختلفون عن سواهم من الموظفين

بالتوصيف الوظيفي للمهمة فقط، ولذلك في الشأن المالي تقديمات العسكريين التي تليق بوضعياتهم هي حقوق مكتسبة لهم، وهي واجب على الحكومة والمجلس النيابي لا منة من أحد، أما في الحفاظ على أمن البلد ومواجهة المخاطر فالجيش سينفذ مسؤولياته الوطنية وفقا لمهامه المبدئية التي يفترض أن تعبر عنها تعليمات السلطة التنفيذية، وأن توفر للجيش التسليح والتجهيز اللازمين لحماية مواقعه وتشكيلاته والبلد، والموازنات التسليحية والتجهيزية لم تعد قابلة للمسايرة، أما في السياسة فليس الجيش من يتدخل، بل السياسيون هم من يدخلونه، فلم يرشح الجيش من صفوفه أحدا للرئاسة بل السياسيون هم الذين فعلوا، أما في المفاوضات حول العسكريين المخطوفين، فالجيش لا يتخلّى عن عسكرييه ولا مهلة مفتوحة لاستردادهم، ومن صلب مسؤوليته القيام بما يضمن عودتهم سالمين إذا فشلت المفاوضات باستردادهم.

هذا هو مضمون الرسالة التي نقلها عدد من الضباط إلى قيادة الجيش، وعبرها إلى وزير الدفاع ومنه لرئيس المجلس النيابي، والتي أدت إلى تغيير المناخ المحيط بمناقشات التسليح، حتى قالت مصادر سياسية ونيابية وأزنة، إذا كان ثمن تمرير التسليح عدم إنصاف العسكريين، والإساءة إليهم، فعندها «بلاها أحسن».

على الضفة السياسية بقيت الرتبة سيدة الموقف، بينما رشحت من أوساط قريبة من النائب وليد جنبلاط معلومات عن تفكيره جديا بعد عيد الأضحى ببدء مشاورات غير معلنة، تقوم على معادلة رئاسية لثلاثي العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية والوزير نهاد المشنوق لرئاسة الحكومة، وفي حال الفشل بنسوقها للتقدم بثلاثي النائب سليمان فرنجية لرئاسة الجمهورية والرئيس سعد الحريري لرئاسة الحكومة.

الإرهابيون في الجرد من عرسال إلى القاع يقررون الهروب إلى الأمام!

يوسف المصري

تستمر منذ أيام عمليات تعقب انتحاري تم مؤخرا رصد اتصالات خليوية له مع أشخاص يوجد دائم تحركاتهم نظرا لكونهم مصنفين على أنهم «خطرين للغاية».

وتحفظت مصادر المعلومات التي كشفت هذه الواقعة، عن الإفصاح عن تفاصيل إضافية حول هوية هذا الشخص والجهات التي اتصل بها وفحوى هذه الاتصالات، ولكن المعلومات تؤكد أنه فلسطيني سوري، وأنه بصدد تنفيذ عملية تفجير انتحارية بواسطة سيارة.

وتدرج المصادر عنها هذه العملية الإرهابية المحتملة ضمن عمليات «تقدير للموقف» حول أخطار الإرهاب على لبنان خلال هذا الشهر. ويتوقع هذا التقدير بالاستناد لمعلومات استخباراتية داخلية وخارجية متقاطعة، أن يشهد الشهر الجاري تزيحا للعمليات الإرهابية في لبنان وذلك بالتزامن مع تسخين مقصود للتصعيد العسكري من قبل الجماعات التكفيرية المنتشرة على جبهة الجرد اللبنانية بمقابل خطوط الجيش اللبناني في تلك المنطقة.

ويضيف «تقدير الموقف» عنه، إن إرهابيات هذا التصعيد الإرهابي والعسكري ضد لبنان بدأت فعلا. فألى المعلومات عن الانتحاري الآنف، أكدت معلومات متصلة أنه ليل الاثنين - الثلاثاء الماضي قامت المجموعات التكفيرية بشن هجمات متزامنة على طول خطوط قتلها مع لبنان، وذلك انطلاقا من مواقعها داخل الأراضي السورية في الزبداني مرورا بمواقعها بجرود عرسال وصولا إلى جرد القاع، واستمرت الاشتباكات من منتصف (النتمة 10ص)

«داعش»، يضيق الخناق على عين العرب وأوجلان يحذر من سقوط اتفاق السلام مع أنقرة

سورية تطالب الأمم المتحدة ومجلس الأمن بإدانة مجزرة حمص



وجهدت وزارة الخارجية والمغتربين السورية رسالتين متطابقتين إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن الدولي، طالبت فيها بإدانة الجريمة الإرهابية التي استهدفت الأطفال السوريين الأبرياء أثناء خروجهم من تجمع للمدارس في حي عكرمة بمدينة حمص.

وذكرت الوزارة في رسالتها وفق ما نشرته وكالة «سانا السورية» اليوم الخميس، أن عدم إدانة المجتمع الدولي عملا بالأهم المتحدة للجرائم التي تترافقها التعليمات الإرهابية المسلحة في سورية شجع هذه التعليمات على ارتكاب مثل هذه الأعمال الدنيئة.

(النتمة 10ص)

منظومة فلق لإطلاق الصواريخ وعجلة ظفر التكتيكية

إيران تكشف عن معدات عسكرية جديدة

كشفت إيران عن منظومة فلق لإطلاق الصواريخ وعجلة ظفر التكتيكية الثقيلة التي تستعمل منها سادس دولة تنتج هذا النوع من العجلات في العالم، ويأتي ذلك بعد أيام على كشفها عن أول طائرة من دون طيار مجهزة بصواريخ مضادة للطائرات.

و«فلق» هي منظومة صاروخية قادرة على تأمين إطلاق الصواريخ بكثافة وهي بحسب مؤسسة الصناعات الدفاعية الإيرانية تتمتع بقوة مناورة عالية وتنفيذ عمليات مباغتة والتنقل في المناطق الوعرة كما يمكن تركيبها بسرعة في أماكن مختلفة. أما ظفر فهي أول عجلة تكتيكية ثقيلة تنتجها إيران محليا. وفي هذا الكشف، يقول وزير الدفاع الإيراني العميد حسين دهقان «إنتاج هذه العجلة تكون سادس دولة في العالم تتمتع من تصنيع هذا النوع من العجلات، وهي قادرة على نقل أربعة وعشرين طنا من الحمولة في المنحدرات الصعبة والمستنقعات، أما منظومة «فلق» الصاروخية فهي قادرة على ضرب هدفين في آن معا حتى عمق عشرة كيلومترات ويستخدم فيها نوعان من الصواريخ 240 و333 ملم باسم فلق واحد وفلق اثنين».

الكشف عن «فلق» و«ظفر» يأتي بعد أيام فقط على كشف إيران عن «مهاجر»، أول طائرة من دون طيار مجهزة بصواريخ مضادة للطائرات، وعلى إعلانها العمل على تصنيع مروحية هجومية ثقيلة (النتمة 10ص)

البرلمان التركي يفوض الجيش القيام بعمليات خارج الحدود



فوض البرلمان التركي الذي يسيطر حزب العدالة والتنمية على غالبية أعضائه، الجيش التركي القيام بعمليات عسكرية خارج الحدود، ما يتيح له المشاركة في التحالف الدولي الذي تقوده أميركا ضد تنظيم «داعش» في سورية والعراق.

وصوت البرلمان التركي، على قبول المذكرة التي قدمتها الحكومة للبرلمان قبل يومين والتي هدفت للحصول على تفويض نيابي يسمح للجيش من خلالها ب«القيام بأي عمل عسكري في سورية والعراق»، واتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة جميع المخاطر التي من شأنها تهديد الأمن القومي التركي.

(النتمة 10ص)

تونس تكشف عن اجتماع لـ «القاعدة» على الحدود الغربية

كشف وزير الداخلية التونسي لطفي بن جدو أن قيادة تنظيم «القاعدة» في بلاد المغرب، عقدوا اجتماعا في الفترة الأخيرة على الحدود الغربية التونسية- وفوق ما نقلت عنه صحيفة «الشروق».

ونقلت الصحيفة عن بن جدو قوله إن قياديي «القاعدة» أوصوا بتصفية جماعة «داعش» إذا اقتربوا من قواعدهم، وإن الجهات المعنية تعمل على التاكيد من مسألة مباحة كتيبة

عقبة بن نافع، لتنظيم «داعش». وحول الأوضاع الأمنية أعلن الوزير إلغاء الإجازات في عيد الأضحى بعد رصد تهديدات إرهابية في هذه المناسبة.

ميدانيا قصفت طائرات حربية تونسية موقعين محتملين لعناصر إرهابية وسط جبل ورفة الممتد بين منطقتي الطويرف من معتمدية نبر ومعتمدية ساقية سيدي يوسف. كما نفذت وحدات برية من الجيش

التونسي حملة تمشيط مكثفة في الغابات بحثا عن مشتبهي بهم. وكانت القوى الأمنية قد ألقت القبض على شخصين جزائريين في محافظة القصرين حاولا التسلل للاتحاق بالمجموعات الإرهابية في جبل الشعانبي.

من جانب آخر، أكد رئيس حركة نداء تونس الباجي قائد السبسي أن الأولوية حاليا هي للقضاء على ظاهرة الإرهاب بالتعاون الدولي.

نقاط على الحروف

فعلها فؤاد السنيورة

ناصر قنديل

ما جرى في مصير سلسلة الرتب والرواتب والتسبب بنتيجتين خطيرتين، هما إبطاء فرص إقرار التسليح بصيغة متوازنة ومقبولة نسبيا من جميع الأطراف الاقتصادية والاجتماعية المعنية بها، وإثارة القلق والخوف في نفوس العسكريين برتبهم المختلفة، حول وجود مناخ متواطئ ضدّهم في المؤسسة السياسية، يشكل جريمة موصوفة في الطرف الدقيق والحساس الذي تعيشه البلاد. هناك من تعمد وضع الملح في الجرح وتحريك السكين فيه، لإثارة الشارع عبر إحباط الآمال التي كانت مرسومة على إقرار التسليح، لدى شرائح لبنانية واسعة تشكل صمام أمان الاستقرار الاجتماعي، وتوفر مادة دسمة لإثارة القلاقل والفتن. بعدما أوصلتها الإدارة السياسية لملف الرواتب والملف الاجتماعي عموما إلى اليأس من جهة، وخلق التشكيك والقلق والتردد لدى العسكريين بمختلف أسلاكهم ورتبهم، في وقت يتوقف نبض القلب اللبناني على ثباتهم وتضحياتهم. فهؤلاء العسكريون معرّضون لمخاطرة مصيرية في قلب حرب نفسية وإعلامية تستهدف معنوياتهم وتماسك مؤسساتهم، وبالنهاية استعدادهم للتضحية بما يجعل العبث بهذه المعنويات مخاطرة بالبلد كله من جهة مقابلة.

قد يكون لأى من المعنيين بالملف ذريعة الجهل سبباً للوقوع في المحذور إلا فؤاد السنيورة، فهو أخير الخبراء بكل مفاتيح الممكن والمستحيل والمسموح والمنعوق في هذا الشأن، ولا يمكن أن يصدر عنه ما صدر وما ترتب على موقفه وهندسته للسلسلة وتعديلاتها، إلا وهو يعلم علم اليقين إلى أين يأخذ البلاد.

ما فعله فؤاد السنيورة من إضعاف للمناعة الوطنية في لحظة مصيرية مقلقة، جريمة كاملة، لكن هذا ليس هو سبب فعلته، فقد أراد السنيورة أن يقول بال مباشر، ما لم تمرّ سلة تفاهات فساجعل التسليح خرابا على لبنان واللبنانيين، وقضية السنيورة مزدوجة، سياسية تتمثل في قبول الخصوم السياسيين بالتمديد لمجلس النواب من زاوية، ومن زاوية ثانية إنهاء ملفه العالق حول المبالغ المنفقة في عهد رئاسته الحكومة خارج الأصول القانونية، بما يفوق أحد عشر مليار دولار أميركي، والتي سيأتي من بيلغنا غدا أنها أنفقت على الخير العام، وأن السهوك كان وراء عدم قوننتها.

السنيورة يقول للبنانيين لن تعرفوا سلسلة رتب ورواتب، وللموظفين لن تنعموا بالحد الأدنى من الإنصاف، وللعسكريين لن تنالوا الحد اللائق من التقديمات لأبنائكم وبناتكم وأنتم أحياء، فيكف إن ارتقيتم شهداء.

السنيورة يقول للنواب والقوى السياسية ومعهم يقول للبنانيين، ما لم تتم تسوية الأموال الضائعة من تاريخ رئاستي الحكومة، فالعودة إلى التشريع مظهر فقط، وما لم يتم تمرير التمديد للمجلس النيابي، فالتوافقات ستكون مفخخة وما يمرّ منها يتفجر بكم وبالبلد.

ليس من ميزات رجل الرأي العام أن يضع شخصه فوق الوطن... رحم الله الرئيس رفيق الحريري.